

الفصل الرابع

عرض النتائج

4.1 التمهيد

في هذا الفصل سوف يتم عرض نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وذلك بعد العرض السابق للإطار النظري من خلال عرض مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، وبعد أن تم توزيع استمارات الاستبانة (الأداة الاستطلاعية للدراسة) على مجموعة عشوائية طبقية والبالغ عددهم (300) مفردة من مجتمع الدراسة، شملت القيادات الأمنية والإدارية والعاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وإجراء تحليل لهذه البيانات بعد تفرغها، لقياس الصدق والثبات للدراسة والحصول على النتائج.

4.2 التحليلات الأولية والمتغيرات الديمغرافية

أوضحت نتائج التحليل الأولية أن النوع أو (الجنس) من (217) من الذكور بنسبة 72.3%، و(83) من الإناث بنسبة 27.7%، توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) من الحاصلين على الثانوية العامة بنسبة 13.3%، و(132) من الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة 44.0%، و(85) من الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة 28.3%، و (43) من الحاصلين على درجة الدكتوراة بنسبة 14.3%، توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (47) أعزب بنسبة 29.0%، و(146) متزوج بنسبة 48.7%، و(67) غير ذلك (أرمل - مطلق) بنسبة 22.3%، وأن المسمى الوظيفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (19) برتبة عميد بنسبة 6.3%، و(17) برتبة عقيد بنسبة 5.7%، و(46) برتبة مقدم بنسبة 15.3%، و (60) برتبة رائد بنسبة 20.0%، و(34) برتبة نقيب بنسبة 11.3%، و(48) برتبة

ملازم أول بنسبة 16.0%، و (37) برتبة ملازم بنسبة 12.3%، و (15) برتبة صف ضابط بنسبة 5.0%، و (24) أخرى بنسبة 8.0%، وأن توزيع عينة الدراسة من حيث العمر (السن)، حيث تكونت عينة الدراسة من (37) يمثلون الفئة العمرية أقل من 20 سنة بنسبة 12.3%، و (80) يمثلون الفئة العمرية من 20 - 30 سنة بنسبة 26.7%، و (83) يمثلون الفئة العمرية من 30 - 40 سنة بنسبة 27.7%، و (100) يمثلون الفئة العمرية أكثر من 45 سنة بنسبة 33.3%، وكذلك فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن سنوات الخدمة، حيث تكونت عينة الدراسة من (26) أقل من 5 سنوات خدمة بنسبة 8.7%، و (96) من 5 - 10 سنوات خدمة بنسبة 32.0%، و (107) من 10 - 15 سنة خدمة بنسبة 35.7%، و (71) أكثر من 15 سنة خبرة بنسبة 23.7%، وكذلك فقد أوضحت النتائج الأولية أن عدد الدورات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة، حيث تمثلت في (105) ممن حصلوا على دورتين بنسبة 35.0%، و (127) ممن حصلوا على ثلاث دورات بنسبة 42.3%، و (68) ممن حصلوا على أكثر من خمس دورات بنسبة 22.7%، كما بلغ عدد مرات الابتعاث بالخارج التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة، حيث تمثلت في (183) ممن حصلوا على مرة واحدة بنسبة 61.0%، و (74) ممن حصلوا على مرتين بنسبة 24.7%، و (43) ممن حصلوا على أكثر من مرتين بنسبة 14.3%.

4.3 البيانات المفقودة

القيم المفقودة هي تلك القيم التي تسقط سهواً أثناء إدخال إجابات المشاركين داخل برنامج الحزم الإحصائية، وقد تبين بعد إجراء التحليل الإحصائي أنه لا يوجد قيم مفقودة في نتائج الدراسة.

4.4 البيانات المتطرفة

القيم المتطرفة هي تلك القيم الشاذة التي تكون قيمتها غير ملائمة مع عموم النتائج التي تحصل عليها الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي اللازم، وقد تبين بعد إجراء التحليل الإحصائي أنه لا يوجد قيم شاذة في نتائج الدراسة.

4.5 إجابة السؤال الأول للدراسة

4.5.1 نتائج تحليل السؤال الأول للدراسة

"ما مدى معرفة موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة بأهمية إدارة المعرفة وأهدافها ودورها في تعزيز الحس الأمني؟" للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور الأول (دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها)، من وجهة نظر موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويوضح الجدول رقم (1، 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها من وجهة نظر موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

جدول (1، 4) نتائج دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها من وجهة نظر العينة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أهمية إدارة المعرفة					
1	إدارة المعرفة حقائق ومعلومات ومهارات يمتلكها العاملون في المجال الأمني وتوظيفها لتحقيق الأهداف الأمنية.	4.49	952.	2	الموافقة بشدة
2	قلة المعرفة الكافية بأهمية ودور إدارة المعرفة وفوائدها يضعف مهارات القيادات والعاملين في المؤسسة الأمنية.	4.48	860.	1	الموافقة بشدة
	معدل البعد الأول	4.485	.914		الموافقة بشدة
أهداف إدارة المعرفة					
3	تهدف إدارة المعرفة إلى تنمية القدرات المعرفية والإبداعية في بيئة العمل الشرطي والأمني.	4.58	739.	1	الموافقة بشدة
4	تساهم إدارة المعرفة والمعلومات في استعداد وجاهزية القوات الأمنية والشرطية لمواجهة الأزمات والكوارث في أي وقت.	4.51	816.	2	الموافقة بشدة
5	تساهم إدارة المعرفة في المساعدة على اتخاذ قرارات استراتيجية وأمنية فعالة.	4.23	1.101	3	الموافقة بشدة
6	يدرك القادة أن رأس المال المعرفي هو أحد أهم الميزات التنافسية للمؤسسة الأمنية.	3.94	1.247	6	الموافقة
7	هناك علاقة وثيقة بين إدارة المعرفة واليقظة الذهنية وتنمية المهارات والكفاءات مما ينعكس على جودة مخرجات العمل الأمني.	4.20	1.269	5	الموافقة
8	تساهم إدارة المعرفة في تحليل نقاط القوة والضعف للبيئة الأمنية. (SWOT Analysis)	4.23	1.157	4	الموافقة بشدة

الموافقة بشدة		1.032	4.28	معدل البعد الثاني	
				الحس الأمني	
الموافقة بشدة	3	802.	4.60	يساعد الحس الأمني في التنبؤ والتوقع للمخاطر والأزمات الأمنية قبل وقوعها.	9
الموافقة بشدة	1	449.	4.76	يزيد التدريب واليقظة الذهنية من مهارات الحس الأمني لضباط الأجهزة الأمنية والشرطية	10
الموافقة بشدة	10	893.	4.40	التنكر لفائدة الحس الأمني وتنميته يصيب العمل الأمني بقدر كبير من النقص والقصور والجمود	11
الموافقة بشدة	4	677.	4.58	تعد مهارة الحس الأمني من المهارات الرئيسية للضباط والقادة قبل جميع المهارات الأمنية الأخرى.	12
الموافقة بشدة	7	806.	4.55	دقة الملاحظة واليقظة العقلية وسرعة البديهة لها دور كبير في معالجة الأزمات الأمنية.	13
الموافقة بشدة	9	769.	4.51	تنمية الحس الأمني لدى أفراد المجتمع يساعد في تحقيق الأهداف الأمنية.	14
الموافقة بشدة	8	661.	4.52	من مظاهر الحس الأمني (الارتباك - الاضطراب - القلق - الخوف - التوتر - عدم الارتياح)	15
الموافقة بشدة	6	632.	4.57	يتميز الحس الأمني بقدرته على توقع العمل الإجرامي والتنبؤ بحدوثه قبل وقوعه.	16
الموافقة بشدة	2	658.	4.61	يعد الحس الأمني من أهم الوسائل الأمنية القادرة على تحقيق أقصى قدر من التفوق الأمني.	17
الموافقة بشدة	5	528.	4.58	تكمن أهمية الحس الأمني في حفظ الأمن والاستقرار ومنع الجرائم والأزمات قبل وقوعها وضبط مرتكبيها.	18
الموافقة بشدة		.751	4.568	معدل البعد الثالث	
الموافقة بشدة		4.4637		المتوسط المرجح للمحور ككل	

4.5.2 نتائج تحليل السؤال الأول

يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول يتكون من ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: (أهمية إدارة المعرفة) تكون البعد الأول من العبارتين (1 و 2) حيث تراوحت متوسطاتهم بين (4.55 و 4.51). بلغ معدل البعد الأول (4.485) بانحراف قدره (0.914). حيث تشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات البعد الأول.

البعد الثاني: (أهداف إدارة المعرفة) وتكون البعد الثاني من العبارات (3 إلى 8) حيث تراوحت متوسطاتهم بين (4.58 و 3.98)، بلغ معدل البعد الثاني (4.28) بانحراف قدره (1.032). وقد حصلت العبارة رقم (3) على أعلى متوسط وهي:

- تهدف إدارة المعرفة إلى تنمية القدرات المعرفية والإبداعية في بيئة العمل الشرطي والأمني. التي حصلت على تقدير عالٍ جدًا، بمتوسط حسابي (4.58) بانحراف معياري (0.739)

وحصلت العبارة رقم (6) على تقدير عالٍ جدًا، مع أقل متوسط في هذا البعد وهي:

يدرك القادة أن رأس المال المعرفي هو أحد أهم الميزات التنافسية للمؤسسة الأمنية التي حصلت على أقل متوسط حسابي في هذا البعد وهو (3.94) بانحراف معياري (1.247).

البعد الثالث: (الحس الأمني) وتكون البعد الثالث من العبارات (9 إلى 18) حيث تراوحت متوسطات هذا البعد بين (4.76 و 4.40). وقد بلغ معدل البعد الثالث (4.568) بانحراف قدره (0.751).

وتشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد العينة بشدة على عبارات البعد الثالث، حيث حصلت العبارة رقم (10) على أعلى متوسط وهي:

- يزيد التدريب واليقظة الذهنية من مهارات الحس الأمني لضباط الأجهزة الأمنية والشرطية.

حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط وهو (4.76) بانحراف معياري (0.449).
وحصلت العبارة رقم (11) على تقدير عال جداً، لكن بأقل متوسط وهو (4.40) وبانحراف معياري قدره (0.893).

4.5.3 ملخص نتائج السؤال الأول

أوضحت نتائج السؤال الأول أن درجة الموافقة على عبارات المحور الأول ككل جاءت بتقدير عال جداً، حيث حصلت على متوسط (4.463) وبذلك تشير إلى أنّ موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة قد عرفوا واستوعبوا إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها. وبهذا تكون الإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ وهو معرفة منتسبي وموظفي الداخلية بدولة الإمارات بأهمية وأهداف إدارة المعرفة بدرجة عالية جداً.

4.6 إجابة السؤال الثاني

4.6.1 نتائج تحليل السؤال الثاني

"ما هو دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية من وجهة نظر العاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني (دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية) من وجهة نظر موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويوضح الجدول رقم (2، 4) الآتي:

الجدول (2، 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق

الأهداف الأمنية من وجهة نظر موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
دور القائد					
19	يملك القائد الأمني الحس الأمني والرؤيا للتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها ومنعها من الحدوث قدر الإمكان.	4.58	.663	1	الموافقة بشدة
20	يركز القائد الأمني على تطوير مهارات وكفاءات العاملين معه بالجهاز الأمني باستمرار.	4.11	1.090	3	الموافقة
21	يملك القائم الأمني الطلاقة والقدرة على طرح الأفكار الإبداعية في أوقات الأزمات.	3.70	1.284	5	الموافقة
22	يشارك القائد الضباط والمسؤولين لوضع الخطط والبدائل والسيناريوهات لحل الأزمات حال حدوثها.	3.94	1.188	4	الموافقة
23	يملك القائد المثابرة وقوة العزيمة والإصرار على الإنجاز وتحمل المسؤولية.	4.23	1.098	2	الموافقة بشدة
	معدل البعد الأول	4.312	.974		الموافقة بشدة
دور القيادات الأمنية					
24	لدى وزارة الداخلية قيادات وهيئات عمل لإدارة الأزمات والكوارث حال حدوثها.	4.48	.738	4	الموافقة بشدة
25	تعتمد الوزارة برامج تدريبية لتطوير مهارات القيادات الأمنية باستمرار ورفع الكفاءة والجاهزية	4.73	.445	3	الموافقة بشدة
26	تستعين القيادات الأمنية بالخطط الاستراتيجية الحديثة لمواجهة الأزمات والكوارث.	4.77	.422	1	الموافقة بشدة

الموافقة بشدة	2	.603	4.76	تتعاون القيادات الأمنية مع أجهزة الدولة الأخرى للحد من الأزمات والكوارث والتحديات الأمنية من خلال الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية.	27
الموافقة بشدة	5	.765	4.48	تعمل غرف العمليات بالتنسيق والتعاون السريع على معالجة الأزمات والكوارث الأمنية.	28
الموافقة بشدة		.703	4.64	معدل البعد الثاني	
دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات					
الموافقة بشدة	6	.857	4.43	يساهم التخطيط الاستراتيجي الأمني في التعرف على الأزمات ممكنة الحدوث، فيسهل مواجهتها مستقبلاً.	29
الموافقة بشدة	3	.848	4.53	يعتبر التخطيط الاستراتيجي أهم الأدوات التي تعمل على ضمان استمرارية وتحقيق أهداف الأجهزة الأمنية.	30
الموافقة بشدة	7	.836	4.39	تستعين وزارة الداخلية بالشراكة الاستراتيجية مع مؤسسات أخرى لتعزيز الأمن والاستقرار.	31
الموافقة بشدة	4	.931	4.49	استراتيجية وزارة الداخلية أن تصبح دولة الإمارات من أكثر دول العالم في معدلات الأمن والاستقرار.	32
الموافقة بشدة	1	.668	4.58	برامج التخطيط الاستراتيجي يُمحّ المؤسسة الأمنية قدرات وإمكانيات مضافة تُحقّق لها التفوق والتميز في الأداء الأمني.	33
الموافقة بشدة	2	.761	4.58	يساهم التخطيط الاستراتيجي من الدعم اللوجستي في إدارة الأزمات والكوارث.	34
الموافقة بشدة	5	.847	4.45	يساعد التخطيط الاستراتيجي في التحول من الإدارة بالإجراءات إلى الإدارة بالمعرفة والمعلومات.	35
الموافقة بشدة		.826	4.49	معدل البعد الثالث	
دور الأجهزة والتقنيات الحديثة					

الموافقة بشدة	1	.764	4.53	تحديد متطلبات مواجهة الأزمات والكوارث في ضوء التحديات الداخلية والدولية.	36
الموافقة بشدة	4	.989	4.30	الاعتماد على التنبؤ الأمني عند وضع السيناريوهات لمواجهة المخاطر الأمنية والأزمات.	37
الموافقة بشدة	2	.672	4.52	استخدام التقنيات والوسائل الحديثة لمواجهة المخاطر والتحديات حسب طبيعة كل منها وخطورة تداعياتها.	38
الموافقة	6	1.154	3.89	تمتع منتسبي الأجهزة الشرطية بمهارة استخدام تقنيات الاتصال المتطورة كأجهزة (GPS) وكاميرات المراقبة والخوذة الأمنية وأجهزة الإنذار المبكر وغيرها	39
الموافقة	7	1.233	3.59	استخدام وسائل الإعلام الأمني المختلفة لتوجيه وتوعية الجماهير ضد مهددات الأمن الوطني.	40
الموافقة	5	1.122	4.15	تفعيل استراتيجيات الوقاية والاحتواء والمواجهة والسيطرة على مجريات الأزمة أو الكارثة.	41
الموافقة بشدة	3	.774	4.49	توضيح اختصاصات ومهام ووقت تدخل كل جهة من الجهات المشاركة في مواجهة الكوارث والأزمات.	42
الموافقة بشدة		.804	4.42	معدل البعد الرابع	
الموافقة بشدة		4.3619		المتوسط المرجح للمحور ككل	

يتضح من الجدول (2، 4) أعلاه أن المحور الثاني يتكون من أربعة أبعاد: البعد الأول: (دور القائد) وتكون البعد الأول من العبارات (19 إلى 23) حيث تراوحت متوسطاتهم بين (4.58 و 3.70). وقد بلغ معدل البعد الأول (4.312) بانحراف قدره (0.974). حيث تشير هذه

المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات البعد الأول، حيث حصلت العبارة رقم (19) على أعلى متوسط وهي:

19- يمتلك القائد الأمني الحس الأمني والرؤيا للتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها ومنعها من الحدوث قدر الإمكان.

حيث حصلت على متوسط (4.58) بانحراف معياري (0.663).

وحصلت العبارة رقم (21) على أقل متوسط حسابي وهي:

21- يمتلك القائم الأمني الطلاقة والقدرة على طرح الأفكار الإبداعية في أوقات الأزمات.

حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وهو (3.70) بانحراف معياري (1.18).

البعد الثاني: (دور القيادات الأمنية) وتكون البعد الثاني من العبارات (24 إلى 28) حيث تراوحت متوسطاتهم بين (4.48 و 4.77). وقد بلغ المعدل (4.64) بانحراف قدره (0.703). حيث تشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات البعد الثاني، حيث حصلت العبارة رقم (26) على أعلى متوسط وهي: "تستعين القيادات الأمنية بالخطط الاستراتيجية الحديثة لمواجهة الأزمات والكوارث". حيث حصلت على أعلى متوسط وهو (4.77) بانحراف معياري (0.422).

وحصلت العبارة رقم (28) على أقل متوسط حسابي وهي: "تعمل غرف العمليات بالتنسيق

والتعاون السريع على معالجة الأزمات والكوارث الأمنية". حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وهو (4.48) بانحراف معياري (0.765).

البعد الثالث: (دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات) وتكون البعد الثالث من العبارات

(29 إلى 35) حيث تراوحت متوسطاتهم بين (4.39 و 4.58). وقد بلغ معدل البعد الثالث (4.49)

بانحراف قدره (0.826). حيث تشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات البعد الثالث، حيث حصلت العبارة رقم (33) على أعلى متوسط وهي: "برامج التخطيط الاستراتيجي بمنح المؤسسة الأمنية قدرات وإمكانيات مضافة تحقق لها التفوق والتميز في الأداء الأمني". التي حصلت على أعلى متوسط وهو (4.58) بانحراف معياري (0.668).

وحصلت العبارة رقم (31) على أقل متوسط حسابي وهي: "تستعين وزارة الداخلية بالشراكة الاستراتيجية مع مؤسسات أخرى لتعزيز الأمن والاستقرار". حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وهو (4.39) بانحراف معياري (0.836).

البعد الرابع: (دور الأجهزة والتقنيات الحديثة) وتكون البعد الرابع من العبارات (36 إلى 42) حيث تراوحت متوسطاتها بين (4.53 و 3.59). وقد بلغ معدل البعد (4.42) بانحراف قدره (0.804). حيث تشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات البعد الرابع، حيث حصلت العبارة رقم (36) على أعلى متوسط وهي: "لتحديد متطلبات مواجهة الأزمات والكوارث في ضوء التحديات الداخلية والدولية". حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وهو (4.53) بانحراف معياري (0.764).

وحصلت العبارة رقم (40) على أقل متوسط حسابي وهي: "استخدام وسائل الإعلام الأمني المختلفة لتوجيه وتوعية الجماهير ضد مهددات الأمن الوطني". حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وهو (3.59) بانحراف معياري (1.233).

يتضح أن درجة الموافقة على المحور الثاني ككل حصلت على متوسط (4.361) وهي درجة تشير إلى موافقة موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة على عبارات المحور الثاني حيث الاتجاه العام للمحور (موافق بشدة وفقاً للميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي).

وهذا تكون قد تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ وهو معرفة منتسبي وموظفي الداخلية بدولة الإمارات بدور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية. ولأجل التأكد من النتيجة تم إجراء مقابلات فردية مع (10) من كبار ضباط الأمن والشرطة، بهدف الاطلاع على تفاصيل مدى توافر الأمن في الواقع العملي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وفي الفقرات الآتية نتائج تحليل أسئلة المقابلة.

كان السؤال الأول يتعلق بمستوى تحقيق الأمن في الدولة، وفي فرعه الأول: حول كيفية التخطيط لتحقيق الأمن الوطني، أجمع المستجيبون على أن مديريات ودوائر وزارة الداخلية؛ تخطط وتعمل منذ بضع سنوات لتحقيق أهداف رؤية حكومة الإمارات (2021)، التي تهدف إلى جعل الإمارات البقعة الأكثر أماناً في العالم، تلك الرؤيا التي تحظى بتوجيه ودعم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية. وإنّ عمليات التخطيط الرامية لتحقيق الأمن الوطني في شتى مديريات الوزارة؛ تتم بحسب تلك الرؤية الاستراتيجية، حين تترجم تلك التوجهات العليا إلى خطط عمل سنوية وسياقات عمل يومية. وحول تقييم مستوى تحقيق الأمن المتحقق فعلاً على الأرض: أجمع المستجيبون على أن مدن الإمارات أصبحت من أكثر المدن أماناً في العالم من حيث الأمن الشخصي، بفعل تعاون المواطنين، والمهام التي تقوم بها الوزارة، ودوريات الشرطة لحماية المجتمع. مسجلة مستويات أمن عالية وفق المقاييس والمعايير الدولية. وتتفق هذه النتيجة مع تقرير وحدة المعلومات الاقتصادية (EIU) التابعة لصحيفة "الإيكونوميست" (2/ 9 /2019) البريطانية، التي صنفت فيه أكثر مدن العالم أماناً، استناداً لعدد من

عوامل التقييم وفق أربعة أشكال من الأمن، هي: الأمن الرقمي، والبنى التحتية، والصحة العامة، والأمن الشخصي. وذكر التقرير أن مدن طوكيو، سنغافورة، ومدينة أوساكا اليابانية كانت قد احتلت المراكز الثلاثة الأولى في مؤشر أكثر مدن العالم أماناً. فيما سجلت أبو ظبي المركز (27) ودبي (28) في تسلسل أعلى المدن الآمنة عالمياً. وقد تصدرت دولة الإمارات للسنة الرابعة على التوالي، دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حسب تقرير الكتاب السنوي للتنافس العالمي (2020)، الذي يصدره مركز التنافسية العالمي، التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية، الذي صنف الإمارات في الدرجة التاسعة على صعيد العالم، ضمن أكثر الدول تنافسية في العالم.

كان السؤال الثاني، أين وصلت جهودكم في مكافحة الجريمة؛ من حيث كشف الجريمة والتصدي لها وإفشالها؟

اتفقت نتائج إجابات المستجيبين، على أن مستوى الجرائم في الإمارات في تناقص مستمر منذ سنوات، فمنذ عام 2015 وإلى الآن سجلت عمليات اكتشاف الجرائم نسبة عالية جداً، واستمر تناقص حدوث الجرائم بشكل متميز، حين عكست جهود الوزارة مستوى متميزاً للأمن والسلامة اللذين يتمتع بهما البلد، مسجلة بذلك انخفاضاً كبيراً في معدلات الجرائم، رافق ذلك تدنٍ كبير في عدد الجرائم التي تسجل ضد مجهول. إن جهود الوزارة جعلت دولة الإمارات العربية في مقدمة الدول العربية من حيث توافر الأمن، فأصبحت في مقدمة الدول العربية من حيث قلة الجرائم وتوفير الأمن، بل احتلت مكانة عالمية بين أدنى الدول في معدلات الجريمة. فمنذ عام 2017 ولغاية 2020 نجحت الإمارات لسنوات متتالية في الاحتفاظ بمكانتها ضمن نادي العشر الأوائل في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية.

وحول تقييم مستوى الجريمة من حيث معدلات ارتكاب جرائم: القتل، والاعتداء، والسرقه بالإكراه، والسطو، وجرائم الاغتصاب، فبحسب إحصائيات الأمن في التقارير الرسمية للفترة 2018 لغاية 2019؛ بلغت حالات الوفاة في حوادث المرور 3.83 حادث لكل 100,000 نسمة، فيما تراجعت الجرائم المقلقة بشدة مسجلة (49.6) جريمة لكل 100,000، وتراجعت جرائم الاغتصاب إلى (1.2) جريمة بذلك تصدرت الإمارات دول العالم في قلة هذا النوع من الجرائم. وفي جرائم الاختطاف 0.8 حين سجلت سبقاً على دول: سويسرا وبريطانيا والسويد. فيما يتعلق بجرائم القتل المتعمد، بلغ المعدل (0.7) وهي أفضل نسبة بين دول العالم. وكانت جرائم السرقة (8.2) جريمة لكل 100 ألف، متقدمة على دول مثل ألمانيا وبريطانيا والسويد وسويسرا.

كما أفادت الإحصاءات الرسمية؛ بوجود انخفاض كبير في مؤشرات العديد من الجرائم، منها: سرقة المنازل، حيث انخفضت إلى 3%، وسرقة المرافق العامة 7%، وحرائق متعمدة انخفضت بنسبة 22%. فهذه الإنجازات تكمن في جهود وقدرة فرق البحث الجنائية، وعمليات متابعة وملاحقة المجرمين لكشف تلك الجرائم وضبط مرتكبيها. إن نتيجة الإجابات هذه عن السؤال الثاني للمقابلات كانت دقيقة جداً، وتخلو من المبالغة. وذلك بحسب مؤشر الأمان لمؤسسة "نامبيو" وهي تعدّ من أشهر وأكبر قواعد البيانات على شبكة الإنترنت في العالم، التي تهتم بتأشير وتقييم مستويات الجرائم ودرجات الأمن في مختلف دول العالم. وتقوم المؤسسة بذلك بواسطة قياس معدل ارتكاب جرائم: القتل المتعمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها من أشكال الجريمة. وفقاً لأحدث تقرير سنوي لها صدر في النصف الأول من عام (2020) الذي تضمن (118) دولة عربية وأجنبية وفقاً لمعيار حدوث الجرائم فيها، احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة: المركز

الأول بين الدول العربية، واحتلت المركز الثالث عالمياً؛ في أدنى معدلات الجريمة ومن حيث السلامة والأمن، حين حصلت على تقدير (84.55%) في مؤشر السلامة والأمن. في حين جاءت روسيا بالمرتبة 53، والولايات المتحدة الأمريكية بالمرتبة 74.

ووفقاً لهذه المعطيات، فقد احتلت دولة الإمارات المركز الأول عربياً وعالمياً في مؤشرات نسب الشعور بالأمان، حسب تقارير معهد جالوب للقانون والنظام العالمي لسنة 2019. وحققت الإمارات معدل قدره 95.9% في المؤشر العام، متفوقة بذلك على دول سويسرا وأيسلندا والنرويج والدنمارك المشهورة بكونها من أكثر البلدان أمناً في العالم (مصطفى إبراهيم، 2020).

4.6.2 ملخص نتائج السؤال الثاني

يمكن تلخيص نتائج السؤال الثاني في أن مدن الإمارات أصبحت من أكثر المدن أمناً في العالم من حيث الأمن الشخصي، بفعل تعاون المواطنين، والمهام التي تقوم بها الوزارة، ودوريات الشرطة لحماية المجتمع عكست جهود وزارة الداخلية مستوى متميزاً للأمن والسلامة اللذين يتمتع بهما البلد، مسجلة بذلك انخفاضاً كبيراً في معدلات الجرائم.

4.7 إجابة السؤال الثالث للدراسة:

4.7.1 نتائج سؤال الدراسة الثالث

"ما هو مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه من وجهة نظر العاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث فقد صمم المحور الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور الثالث (مفهوم الأمن الوطني

وآليات ووسائل تحقيقه) من وجهة نظر موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويوضح الجدول رقم (3، 4).

الجدول رقم (3، 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل

تحقيقه من وجهة نظر موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	مفهوم الأمن الوطني				
43	مهام الأمن الوطني الحفاظ على مقدرات الوطن وبقاء الدولة وتحقيق الأمن والرخاء والاستقرار.	4.61	.489	2	الموافقة بشدة
44	في حالة زعزعة الأمن الوطني قد يؤدي إلى انهيار الدولة وتعرضها لأخطار وتهديدات.	4.61	.757	1	الموافقة بشدة
	معدل البعد الأول	4.61	.642		الموافقة بشدة
	آليات ووسائل تحقيق الأمن الوطني				
45	من أهم آليات تحقيق الأمن الوطني: أجهزة الأمن والمخابرات، القوات المسلحة، مجلس الأمن القومي.	4.63	.650	2	الموافقة بشدة
46	الجاهزية والارتقاء بالمستوى الدفاعي والأمن للجهات الأمنية والشرطية على مستوى الدولة.	4.69	.536	1	الموافقة بشدة
47	المشاركة الفعلية للمواطنين والمقيمين والتبليغ عن المجرمين والمشبوهين والمخالفين والمتسللين.	4.30	.953	6	الموافقة بشدة
48	إنشاء مجلس أعلى للأمن الوطني هدفه المحافظة على أمن دولة الإمارات وسلامة أراضيها.	4.52	.651	3	الموافقة بشدة
49	العمل على تعزيز قدرة الأجهزة الأمنية في مواجهة الأزمات والكوارث والتهديدات.	4.52	.769	4	الموافقة بشدة

الموافقة	8	1.179	4.12	50	حماية الفضاء الإلكتروني ومواقع الدولة الإلكترونية من الاختراق والتجسس
الموافقة	9	1.100	4.12	51	مراقبة الجريمة الإلكترونية والتنظيمات الإرهابية التي تهدد أمن الدولة والنيل منها.
الموافقة بشدة	7	.920	4.29	52	تصدي الإعلام الأمني للشائعات وكل ما يثير القلق الفرع والخوف وخاصة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
الموافقة بشدة	5	.787	4.42	53	مراقبة التحويلات المالية المشبوهة عن طريق المصرف المركزي الإماراتي.
الموافقة بشدة		.783	4.40		معدل البعد الثاني
الموافقة بشدة		4.4388			المتوسط المرجح للمحور ككل

يتضح من الجدول السابق (3، 4) أنّ هذا المحور الثالث يتكون من بعدين، هما:

البعد الأول: (مفهوم الأمن الوطني) وتكون البعد الأول من العبارات (43 إلى 44) حيث ترواحت متوسطاتهم بين (4.61 و 3.61). وقد بلغ معدل البعد (4.61) بانحراف قدره (0.642)، حيث تشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات البعد الأول.

البعد الثاني: (آليات ووسائل تحقيق الأمن الوطني) وتكون البعد الثاني من العبارات (45 إلى 53) حيث ترواحت متوسطاتهم بين (4.69 و 4.12). جاء معدل هذا البعد مرتفعاً جداً حين بلغ المتوسط الحسابي (4.40) بانحراف قدره (0.783). وتشير هذه المتوسطات إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات البعد الأول. حيث حصلت العبارة رقم (46) على أعلى متوسط حسابي وهي: "الجاهزية والارتقاء بالمستوى الدفاعي والأمن للجهات الأمنية والشرطية على مستوى الدولة". حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي وهو (4.69) بانحراف معياري (0.536).

وحصلت العبارة رقم (51) على أقل متوسط حسابي وهي: "مراقبة الجريمة الإلكترونية والتنظيمات الارهابية التي تهدد أمن الدولة والنيل منها". حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وهو (4.12) بانحراف معياري (1.100).

ويتضح من التحليل السابق أن درجة الموافقة على المحور الثاني ككل حصلت على متوسط (4.438) وهي درجة عالية جداً، تشير إلى تمكن موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة من فهم الاتجاه العام للمحور المتضمن مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه.

وبهذا تكون الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ وهو أن معرفة منتسبي وموظفي الداخلية بدولة الإمارات لمفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه، كانت بدرجة عالية جداً.

للإجابة على السؤال الثالث تم مناقشة المقابلات وخاصة الاسئلة المتعلقة بالأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه كما يلي:

أ. أنواع الجرائم المستحدثة، غير التقليدية التي تتم متابعتها: يتمثل هذا النوع من الجرائم في أفعال إجرامية جديدة، ظهرت في العصر الحديث ضمن ساحات الإجرام، وهي جرائم غير مألوفة سابقاً، إذ إنها إفراز للتحديات التي تشهدها حياتنا المعاصرة. ويمكن تصنيف أنواع الجرائم المستحدثة كالتالي:

أولاً: جرائم شبكات الإنترنت والحاسب الآلي، وتشمل:

1. اختراق المواقع الإلكترونية
2. سرقة أو إتلاف البيانات.
3. عمليات الاختلاس وتزوير وسرقة بطاقات الائتمان.
4. نشر الفيروسات.

5. انتحال شخصية أخرى في الإنترنت، والاحتيال المالي الإلكتروني.

6. التغير والمضايقة أو الاستدراج.

7. نشر الإباحية.

8. النسخ غير المشروع لتطبيقات البرامج الإلكترونية.

ثانياً: الجريمة المنظمة؛ المتمثلة بخطر الإرهاب الذي يسود العالم.

ثانياً: الجرائم الاقتصادية المستجدة، ومنها:

1. الإتجار غير المشروع بمعدات أسلحة الدمار الشامل والمواد المشعة.

2. الإتجار بالأعضاء البشرية

ب. التدابير التي اتخذت في مكافحة الجرائم المستحدثة:

أولاً: فكانت إنشاء مجلس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات. تشكيل هياكل تنظيمية للشرطة، ضمت

أجهزة متخصصة في مجالات الجرائم المستحدثة في أقسام الجرائم التقنية والحواسيب الآلية، وأقسام مكافحة

الجرائم المنظمة، وفرع لجرائم غسيل الأموال.

ثانياً: إنشاء هيئة عليا تختص بمكافحة الأزمات والتنظيمات الإرهابية، لتعزيز قدرة الدولة على مكافحة

الهجمات الإرهابية في الداخل، أو إجهاضها في الخارج عبر التعاون الدولي.

ثالثاً: تطوير نظام قضائي فاعل، شمل تشريعات جديدة، منها مرسوم القانون الاتحادي رقم (5) لسنة

2012 حول مكافحة جرائم تقنية المعلومات. ثم جرى تعديله بموجب القانون الاتحادي رقم

(12) لسنة 2016 حول جرائم تقنية المعلومات.

رابعاً: التعاون والتنسيق مع دول صديقة متقدمة، للوقاية ومكافحة الجرائم المستحدثة، إضافة إلى تدريب الأجهزة المختصة بالمكافحة.

ب. وللإجابة عن سؤال: كيف تقيم جهود مديريتكم في التصدي للجرائم المستحدثة؟

أفاد المستجيبون بأنّ انخفاض معدل الجرائم المستحدثة عكس مستوى متميزاً لأجهزة وزارة الداخلية في توفير الأمن والأمان في الدولة، تماماً مثلما حقق انخفاضاً كبيراً في معدلات الجرائم المسلحة في البلاد. وتأتي هذه النتائج من خلال بناء منظومة أمن وطنية متكاملة، ونشر الأمن في كافة أنحاء الإمارات، إلى جانب تطوير الوعي الأمني عند المواطنين والمقيمين، بشكل ساهم في خفض عدد قضايا تلك الجرائم. وتشكل الأرقام الإيجابية انخفاضاً في معدلات الجريمة؛ بكونها أقل من معدلات الجرائم في دول العالم، المعتمدة لدى الكثير من المنظمات والمؤسسات الأمنية في العالم.

وقد سجلت شرطة دبي إنجازات كبيرة في كشف الجرائم المرتكبة منذ عام 2018، وسجلت في الوقت ذاته انخفاضاً متميزاً في مؤشر القضايا ضد مجهولين. إنّ بلوغ هذه النتيجة عززت سمعة إمارة دبي بصفقتها واحدة من أكثر مدن العالم أماناً، ويمكن القول بأنّ المؤشرات المتحققة في الإنجاز قد تجاوزت ما هو مرسوم. وقال باحثون متخصصون: إن الإمارات من أكثر الدول أماناً، حين حققت مستويات متميزة في إمكانيات توفير فرق متخصصة في الأمن الإلكتروني (إيكونوميست، 2/ 9/ 2019).

ت. وبخصوص اعتماد التقنيات الحديثة في مجال العمل للحد من الجرائم المستحدثة: أفاد المستجيبون باستخدام تكنولوجيا متطورة لأجل الحد من الجرائم، بشكل أدى إلى إفشال ومنع

الجرائم بصورة عامة، وتقليل عدد القضايا التي تسجل ضد مجهول. من تلك التقنيات، التطبيقات الآتية:

- في عام 2019 قرر مجلس الوزراء إنشاء مجلس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات يرتبط بمجلس الوزراء. وتم وضع الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني (2019) بهدف توفير بيئة سيبرانية آمنة، تمكن الشركات والأفراد من العمل والنمو في بيئة آمنة. حين أطلقت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات نسخة محدثة من الاستراتيجية باعتبارها الجهة المعنية بالتحول الإلكتروني والذكي في الدولة.

وقد تم تطوير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بناء على تحليل أكثر من (50) مصدرا من المؤشرات والمنشورات العالمية، والعمل مع فريق من الخبراء العالميين، وإجراء مقارنة معيارية مع (10) دول رائدة في مجال أنظمة الأمن السيبراني. ويتمكن ضحايا الجرائم السيبرانية التي ترتكب في الفضاء الإلكتروني والحواسيب من التبليغ عنها من خلال منصة (www.ecrime.ae).

- تطبيق منظومة (عيون) للتقنية الأمنية، التي حققت نتائج باهرة في شوارع المدن وساحاتها ومراكزها التجارية، مما تسبب في انكماش الجرائم فيها، بل إلى انعدامها في كثير من الحالات.

- أما تطبيقات منظومة (وجوه) وهي تقنية متطورة أيضا، فقد أسهمت منذ تطبيقها في ديسمبر 2018، إلى التعرف وضبط (87) مطلوباً، كما أنها رصدت (507) مشتبه بها بهم.

- برنامج "مراقبة المجرمين"؛ ويعنى برصد ومراقبة سلوك المجرمين بعد إدانتهم من قبل المحاكم، وإصدار الحكم عليهم وخروجهم من السجن بعد انتهاء المدة.

- أما برنامج "الأسلوب الإجرامي"؛ فهو عبارة عن نظام معقد يحفظ أساليب الإجرام ويقوم بتحليلها، وربطها بالفاعلين الجناة، بما من شأنه تسهيل تضيق دائرة المشتبه بهم عند ارتكاب جريمة ما بذات الأسلوب، ولو بعد سنين عدة من وقوع الجريمة السابقة.

أما السؤال الخاص (ما خطط الوزارة المستقبلية لتعزيز الأمن الوطني)؟

بينت الإجابات أن خطة شرطة إمارة دبي الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي (2018 - 2021) تهدف اعتماد الذكاء الاصطناعي لوظائف تحليل البيانات بنسبة 100% بحلول عام 2031. كما أنّ الجهات المعنية وضعت خطاً مفصلاً لتطوير برامج (10) تطبيقات إلكترونية، بهدف جعل الإمارات من أكثر الدول أمناً في العالم، ذكر من بينها:

- أ. برنامج (مكافحة الجرائم الدولية)، ويعتمد أسلوباً احترافياً في متابعة خيوط الجريمة في المستوى الدولي، وتوسيع إطار المشاركة في اكتشاف الجرائم. حيث يخزن النظام طبيعة الأدوات المستخدمة في تلك الجرائم، وأوصاف المتهمين البدنية، وتفاصيل المسروقات في جرائم السرقة.
- ب. ومن البرامج التي ذكرت؛ برنامج (التواصل مع الضحية) الخاص بالضحايا الذين يتعرضون لجرائم التهديد أو الابتزاز ولا يبلغون عنها. وتكمن وظيفة البرنامج في احتواء تلك الحالات وحماية الضحية، ومنع أية تهديدات قد يتعرض لها الضحية، والحيلولة دون تكرار تلك الجرائم.
- ت. وتتضمن الخطة برنامج (الإنذار) الذي يقوم بدراسة طبيعة مناطق الاختصاص، ويقارنها بمؤشرات الجرائم المرتكبة، ويطلق إنذاراً عاجلاً بأية جريمة محتملة ضمن منطقة محددة، وتبعاً لذلك تتخذ الإجراءات الوقائية اللازمة، مثل زيادة الدوريات ضمن تلك المناطق قبل أن تنفذ الجريمة.

ث. إضافة لبرنامج (المعلومات الجنائية) الذي يعني بأرشفة الجريمة بأنواعها، وتوثيق مرتكبيها وأطرافها، وأرشفة الوثائق والمستندات الخاصة بها، وذلك من أجل تسهيل مهمة القائمين بالتصدي لتلك الجرائم، وكشف الجوانب المجهولة فيها من خلال الرجوع لأرشيف المعلومات في قاعدة البيانات الخاصة بالجرائم المنفذة.

ج. ربط منظومة (وجوه) برنامج صور المطلوبين والمشتبه بهم دولياً، وصور الملاحقين في قضايا الإرهاب، والمتهمين مجهولي الهوية.

د. نفذت شرطة إمارة دبي خطة استهدفت تحويل منازل دبي إلى مساكن ذكية بالكامل، لتوفير زيادة الشعور بالأمان. وتنفيذاً لتوجيهات القائد العام لشرطة دبي اللواء عبد الله خليفة المري، قامت إدارة الرقابة الجنائية؛ بدراسة التحول الذكي لخدمة أمن المنازل، والوصول إلى أفضل الحلول الذكية لتأمين المنازل، باستخدام منظومة ذكية تعمل بالذكاء الصناعي، ففتيح لصاحب الدار التحكم بداره عن بعد 100%، في كل ما يتعلق بالمراقبة وإمكانية التحدث مع الأشخاص الذين يقفون عند باب الدار، حتى في حالة كون صاحب الدار مسافراً. ويوجد حالياً نحو (500) منزل يدار أمنياً بهذه المنظومة، نفذت من قبل مؤسسة محمد بن راشد للإسكان، وقد أبدى أصحابها عن رضاهم التام عن هذه المنظومة.

ويمكن القول باطمئنان، بأن الإمارات أصبحت من أكثر دول العالم أمناً وفق المعايير العالمية منذ عام 2018، استناداً للمؤشرات الأمنية، حيث سجل معدل الشعور بالأمن في الدولة 96.1%، كما حلت الإمارات في المركز الثاني عالمياً من حيث الاستجابة للطوارئ. وإن وزارة الداخلية مستمرة في تحقيق أهداف رؤية دولة الإمارات 2021، التي حظيت بدعم وتوجيه الفريق سمو الشيخ سيف

بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، في وقت تشهد فيه الوزارة مسيرة ناجحة متميزة في الريادة، وتوفيق في تحقيق نتائج وأهداف تجاوزت توقعاتها، كما صرح بذلك الفريق ضاحي خلفان تميم، لصحيفة الإمارات اليوم (2019).

4.7.2 ملخص نتائج السؤال الثالث

أفاد المستجيبون بأن انخفاض معدل الجرائم المستحدثة عكس مستوى متميزاً لأجهزة وزارة الداخلية في توفير الأمن والأمان في الدولة، تماماً مثلما حقق انخفاضاً كبيراً في معدلات الجرائم المسلحة في البلاد. وأفاد المستجيبون باستخدام تكنولوجيا متطورة لأجل الحد من الجرائم، بشكل أدى إلى إفشال ومنع الجرائم بصورة عامة، وتقليل عدد القضايا التي تسجل ضد مجهول، وكذلك بينت الإجابات أن خطة شرطة إمارة دبي الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي (2018 - 2021) تهدف اعتماد الذكاء الاصطناعي لوظائف تحليل البيانات بنسبة 100% بحلول عام 2031. كما أن الجهات المعنية وضعت خطاً مفصلاً لتطوير برامج (10) تطبيقات إلكترونية

4.8 إجابة السؤال الرابع

4.8.1 نتائج سؤال الدراسة الرابع المتعلق بالاستبيان ككل

"ما دور إدارة المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظر العاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على استبيان دور إدارة المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني من وجهة

نظر العاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (4)،

(4) دور إدارة معرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني:

الجدول رقم (4، 4) دور إدارة معرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني

العبارة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
دور إدارة المعرفة وأهميتها	4.4637	الموافقة بشدة
دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية	4.3619	الموافقة بشدة
مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه	4.4388	الموافقة بشدة
الاستبانة ككل	4.4125	الموافقة بشدة

ويتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الاستبيان ككل حصلت على متوسط

(4.412)، وهي درجة تشير إلى موافقة موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة

على عبارات المحاور الثلاثة للاستبيان، حيث الاتجاه العام للاستبيان ككل هي (الموافقة بشدة وفقاً للميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي).

وبهذا تكون الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع وهو "دور إدارة معرفة والقيادة الإدارية والأمنية في

تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظر العاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة. كانت بدرجة

عالية جداً.

4.8 إجابة السؤال الرابع

4.8.1 نتائج تحليل السؤال الرابع

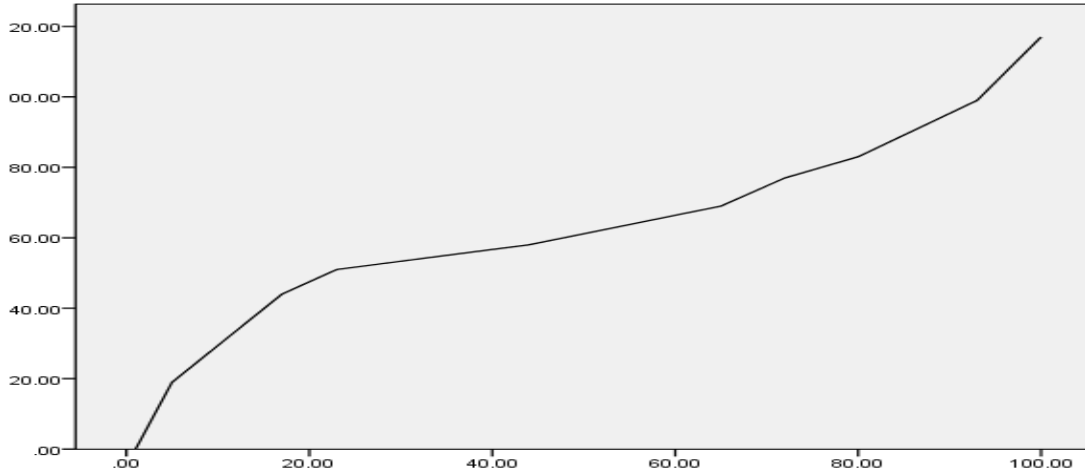
يحتوي السؤال الرابع على تحليل أربع فرضيات، حيث تتمحور نتائج تحليل السؤال الأول حول الفرضية الأولى حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والقيادة الأمنية والإدارية في رفع كفاءة أداء الأجهزة الأمنية والحفاظ على الأمن الوطني.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار الارتباط لبيرسون (Person correlation test) وجاءت نتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (5، 4) العلاقة بين إدارة المعرفة والقيادة الأمنية والإدارية في رفع كفاءة أداء الأجهزة الأمنية والحفاظ على الأمن الوطني

الحفاظ على الأمن الوطني		
.941**	معامل ارتباط بيرسون	إدارة المعرفة
.000	مستوى الدلالة	
300	العدد	

من الجدول السابق، تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والقيادة الأمنية والإدارية في رفع كفاءة أداء الأجهزة الأمنية والحفاظ على الأمن الوطني؛ حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) وجاء معامل الارتباط ذات قيمة موجبة يدل على وجود علاقة إيجابية وجاء مساويا (0.941) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة قوية، ومنها نستنتج أنه بزيادة دور إدارة المعرفة والقيادة الأمنية والإدارية في رفع كفاءة أداء الأجهزة الأمنية يزداد الحفاظ على الأمن الوطني.



شكل رقم (1، 4) العلاقة بين إدارة المعرفة والقيادة الأمنية والإدارية في رفع كفاءة الأداء

أما الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني لدى

ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار الارتباط لبيرسون (Person correlation test)

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6، 4) العلاقة بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني لدى ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية

بوزارة الداخلية الإماراتية

رفع الحس الأمني لدى ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية		
.843**	معامل ارتباط بيرسون	إدارة المعرفة
.000	مستوى الدلالة	
300	العدد	

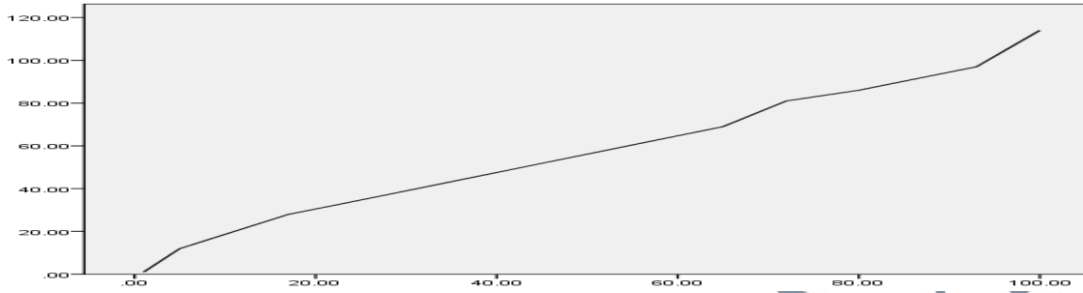
من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني لدى

ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية، حيث جاء مستوى الدلالة مساويا

(0.00) أقل من (0.05) وجاء معامل الارتباط ذات قيمة موجبة يدل على وجود علاقة إيجابية وجاء

مساويا (0.843) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة قوية، ومنها نستنتج أنه بزيادة دور إدارة المعرفة

يزداد رفع الحس الأمني لدى ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية.



شكل رقم (2، 4) العلاقة بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني

أما الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية

الحديثة والجهازية الأمنية ومواجهة التحديات والمخاطر الأمنية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار الارتباط لبيرسون (Person correlation test)

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7، 4) العلاقة بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية الحديثة والجهازية الأمنية ومواجهة

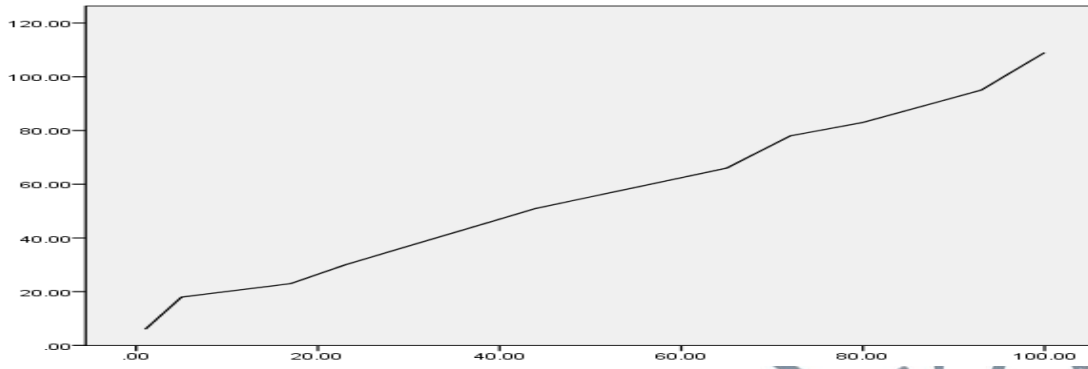
التحديات والمخاطر الأمنية

مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية.		
.889**	معامل ارتباط بيرسون	إدارة المعرفة
.000	مستوى الدلالة	
300	العدد	

من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية

الحديثة والجهازية الأمنية ومواجهة التحديات والمخاطر الأمنية، حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00)

أقل من (0.05) وجاء معامل الارتباط ذات قيمة موجبة يدل على وجود علاقة إيجابية، وجاء مساويا (0.889) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة قوية، ومنها نستنتج أنه بزيادة دور إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية الحديثة والجهازية الأمنية تزداد مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية.



شكل رقم (3، 4) العلاقة بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية الحديثة والجهازية الأمنية

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد.

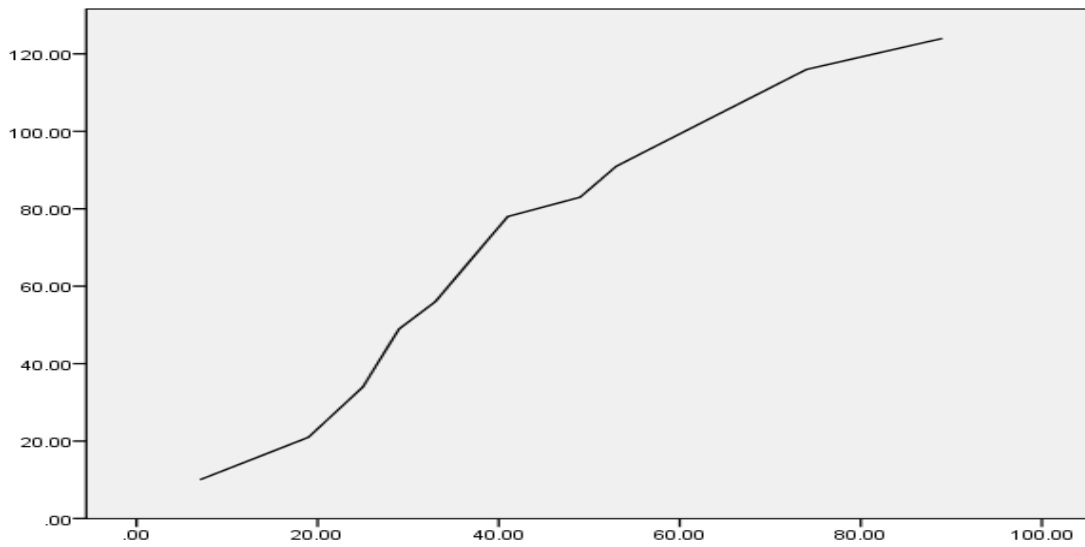
للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار الارتباط لبيرسون (Person correlation test)

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8، 4) العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد

استقرار الأمن في البلاد.		
.902**	معامل ارتباط بيرسون	التخطيط الاستراتيجي
.000	مستوى الدلالة	
300	العدد	

من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد، حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) أقل من (0.05) وجاء معامل الارتباط ذات قيمة موجبة يدل على وجود علاقة إيجابية، وجاء مساويا (0.902) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة قوية، ومنها نستنتج أنه بوجود التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات يزداد استقرار الأمن في البلاد.



شكل رقم (4، 4) العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات

4.8.2 ملخص نتائج السؤال الرابع

تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الانحدار الاتجاهات نحو إدارة المعرفة بواسطة (الحفاظ على الأمن الوطني - رفع الحس الأمني لدى ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية - مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية)، باستخدام طريقة (STEPWISE)، والتي تسمح بإدخال

المتغيرات واحداً تلو الآخر للحصول على أفضل نموذج للانحدار، وجاءت النتائج كما بالجدول (4-9)

التالي:

جدول (9، 4) المعنوية الكلية لنموذج انحدار الاتجاه نحو إدارة المعرفة

النموذج	المنبئات	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري	التغير في معامل التحديد
1	الحفاظ على الأمن الوطني	.903	.815	.814	.33496	.815
2	رفع الحس الأمني	.931	.868	.866	.28454	.052
3	مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية	.940	.884	.882	.26699	.017

يتبين من جدول (4-9) وجود ثلاثة نماذج انحدارية يمكن تفسيرها كما يلي:

1. نموذج انحدار (1)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد (.903). وبلغت قيمة معامل التحديد

المعدل (.814)، وهذا يعني أن 81.4% من التباين في الاتجاه نحو إدارة المعرفة يمكن تفسيره فقط باستخدام الحفاظ على الأمن الوطني.

2. نموذج انحدار (2)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد (.931). وبلغت قيمة معامل التحديد

المعدل (.866)، وهذا يعني أن 88.6% من التباين في الاتجاه نحو إدارة المعرفة يمكن تفسيره فقط باستخدام الحفاظ على الأمن الوطني ورفع الحس الأمني.

3. نموذج انحدار (3)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد (.940). وبلغت قيمة معامل التحديد

المعدل (.882)، وهذا يعني أن 88.2% من التباين في الاتجاه نحو إدارة المعرفة يمكن تفسيره فقط باستخدام الحفاظ على الأمن الوطني ورفع الحس الأمني ومواجهة التحديات والمخاطر الأمنية.

وفي ضوء التغير الحادث في معامل التحديد يتضح أن أفضل نموذج انحدار هو النموذج رقم (3)،

حيث كانت قيمة التغير في معامل التحديد بإضافة متغير البنية التحتية للنموذج (3) يساوي (0.017).

مقارنة بالنموذجين (1)، (2)، كما تتم التحقق من جودة ملائمة النموذج (3) من خلال تحليل الانحدار

كما هو موضح في جدول (4-10) التالي:

جدول (10، 4) المعنوية الكلية لنموذج الانحدار

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار المتعدد	79.430	3	26.477	371.436	0.01
الخطأ المعياري	10.407	146	.071		
الكلية	89.837	149			

يتضح من جدول (4-10) وجود دلالة إحصائية لنموذج انحدار الاتجاه نحو إدارة المعرفة على

الأمن الوطني ورفع الحس الأمني ومواجهة التحديات والمخاطر الأمنية، حيث كانت قيمة تحليل الانحدار

تساوي (371.436) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بدرجة حرية (3، 146)،

وللتحقق من المعنوية الجزئية للنموذج؛ تم حساب بارامترات النموذج غير المعيارية وبارامترات النموذج المعيارية

ومستوى دلالتهم كما هو موضح في جدول (4-11) التالي:

جدول (11، 4) معاملات الانحدار غير المعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية ومستوى دلالتهم

النموذج	معاملات الانحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار غير المعيارية	t	مستوى الدلالة
	B	الخطأ المعياري			
الثابت	-0.5160	.160		-3.225	0.01

0.01	9.584	0.519	.056	0.532	الحفاظ على الأمن الوطني
0.01	4.674	0.293	.073	0.340	رفع الحس الأمني
0.01	4.579	0.201	.050	0.230	مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية

في ضوء نتائج جدول (11، 4) يمكن صياغة نموذج الاتجاه نحو استخدام وتوظيف الحوسبة

السحابية وتطبيقاتها في العملية التعليمية كما يلي:

الصيغة غير المعيارية للنموذج:

$$\text{الاتجاه نحو ادارة المعرفة} = \text{الحفاظ على الأمن الوطني} \times 0.532 + \text{رفع الحس الأمني} \times 0.340 + \text{مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية} \times 0.230 - 0.516$$

الصيغة المعيارية للنموذج:

$$\text{الاتجاه نحو ادارة المعرفة} = \text{الحفاظ على الأمن الوطني} \times 0.519 + \text{رفع الحس الأمني} \times 0.293 + \text{مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية} \times 0.201$$

4.9 ملخص الفصل الرابع

تم من خلال الفصل الرابع، عرض النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة ومناقشتها، حيث جرى التحليل الوصفي لبيانات استبانة العينة في كل محور، للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة. كما تم عرض وتحليل نتائج بيانات المقابلات الشخصية الداعمة لنتائج البيانات المستحصلة من خلال الاستبيان. وأخيراً عرض الفصل التحقق من فروض الدراسة الأربعة.